مكتبة المعرفة في التداول

الادّعاءات الخمسة

استراتيجيات التداول

Trading Papers

الادّعاءات الخمسة

كلّ استراتيجية مسمّاة، مجموعةً بحسب ما تدّعيه فعلاً عن السعر

نشرتها	Trading Papers
السلسلة	مكتبة المعرفة في التداول
الطبعة	الطبعة الأولى · 26-08-2026
الصيغة	A4 · رقمية

محتوى تعليمي فقط. لا شيء في هذه الوثيقة يُعدّ نصيحة مالية، ولا جزء منها توصية بالشراء أو البيع، ولا شيء فيها يعرف ظروفك. ينطوي التداول على مخاطر، منها خسارة المبلغ المستثمَر.

© 2026 Trading Papers. جميع الحقوق محفوظة.

المحتويات

٠١	اثنا عشر اسماً، خمسة ادّعاءات	٤
٠٢	الادّعاء الأول: سعر كان مهمّاً يعود ليكون مهمّاً	٥
٠٣	الادّعاء الثاني: الحركة الجارية تستمرّ	٧
٠٤	الادّعاء الثالث: الحركة التي ابتعدت كثيراً تعود	٨
٠٥	الادّعاء الرابع: السوق يتحرّك بنسب	٩
٠٦	الادّعاء الخامس: السعر يعود إلى ما تخطّاه	١١
٠٧	لماذا يسند رسم واحد ثلاثة ادّعاءات	١٢
٠٨	ما يلزم لاختبار واحد	١٣
٠٩	المؤشّرات ليست ادّعاءً سادساً	١٤
١٠	أيّ ادّعاء يناسب أيّ سوق	١٦
١١	تكديس الادّعاءات يجعل الإشارات أندر لا أأمن	١٧
١٢	اختيار واحد	١٨
١٣	ما لا تحسمه هذه الورقة	١٩

٠١

اثنا عشر اسماً، خمسة ادّعاءات

ثمّة نوع من محتوى التداول يَعِد بكلّ استراتيجية في اثنتي عشرة دقيقة، وهو يسلّم دائماً قائمة: الدعم والمقاومة، والعرض والطلب، والاختراقات، وتتبّع الاتجاه، والزخم، والعودة إلى المتوسّط، وفيبوناتشي، وموجة إليوت، والتوافقيات، وفجوات القيمة العادلة. القائمة دقيقة. وهي أيضاً أقلّ ترتيب ممكن نفعاً للمادّة، لأنّها تقدّم بوصفه دزينة بدائل ما هو في الحقيقة عدد أصغر بكثير من الأفكار.

الاسم	الادّعاء الذي تحته
الدعم والمقاومة	سعر كان مهمّاً يعود ليكون مهمّاً
مناطق العرض والطلب	سعر كان مهمّاً يعود ليكون مهمّاً
الدعم المتحرّك (المتوسّطات)	سعر كان مهمّاً يعود ليكون مهمّاً
تداول الاختراق	الحركة الجارية تستمرّ
تتبّع الاتجاه	الحركة الجارية تستمرّ
الزخم	الحركة الجارية تستمرّ
العودة إلى المتوسّط	الحركة التي ابتعدت كثيراً تعود
التشبّع الشرائي والبيعي	الحركة التي ابتعدت كثيراً تعود
تصحيح فيبوناتشي	السوق يتحرّك بنسب
موجة إليوت، التوافقيات	السوق يتحرّك بنسب
فجوات القيمة العادلة، الاختلال	السعر يعود إلى ما تخطّاه

الأسماء التي ستقابلها، والادّعاء الذي يقيمه كلّ واحد. اقرأ العمود الأيسر نزولاً: فيه خمسة مداخل، بينما في الأيمن أكثر من ضعفها. هذه النسبة هي حجّة هذه الورقة كلّها.

اقرأ ذلك الجدول في عموده الأيسر نزولاً. أحد عشر اسماً، وخمسة ادّعاءات متمايزة — وثلاثة من الأسماء

تقيم القول نفسه تماماً بأساليب رسم مختلفة. ومتى تمّ هذا الطيّ كفّ المجال عن أن يبدو قائمة طعام وبدأ يبدو مجموعةً صغيرة من اعتقادات متنافية عن سبب تحرّك السعر أصلاً.

الادّعاءات الخمسة، مرتَّبةً بحسب ما تفترضه. الأول لا يفترض عن السوق شيئاً تقريباً والأخير يفترض الكثير؛ وهذا الترتيب هو تقريباً أيضاً ترتيب صعوبة اختبارها.

ترتيب ذلك السلّم بحسب ما يفترضه كلّ ادّعاء. أن يعود سعر كان مهمّاً ليكون مهمّاً لا يفترض شيئاً تقريباً: الناس يتذكّرون، وأوامر تنتظر، والجميع يرى الأرقام نفسها. وأن يتحرّك السوق بنسب ثابتة يفترض الكثير، والترتيب هو تقريباً أيضاً ترتيب ازدياد صعوبة الاختبار — وهو موضوع النصف الثاني من هذه الورقة.

> التقنيات المسمّاة هي المفردات المشتركة للمجال ولا تخصّ أحداً. أمّا التجميع في خمسة ادّعاءات والرسوم والحساب والحجّة فلنا.

٠٢

الادّعاء الأول: سعر كان مهمّاً يعود ليكون مهمّاً

هذا أقدم الادّعاءات وأكثرها أزياءً. يقول إنّ لسعر بعينه تاريخاً، وإنّ ذلك التاريخ سيظهر ثانيةً في السلوك.

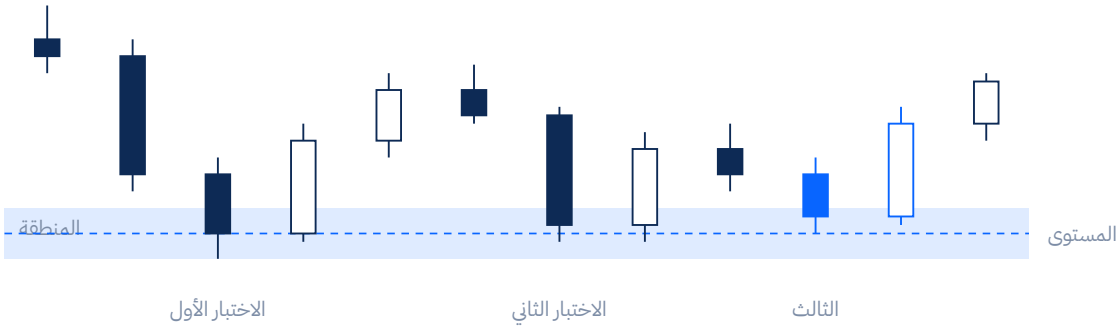

الادّعاء الأول، مرسوماً. يُبلَغ سعر فيُرفَض، ثم يُبلَغ ثانيةً فيُرفَض ثانيةً — والاقتراب الثالث هو ما تدور حوله كلّ نسخة من هذا الادّعاء. الدعم والمقاومة يرسمه خطّاً؛ والعرض والطلب يرسمه شريطاً؛ والمتوسّط المتحرّك يرسمه خطّاً يتحرّك. وثلاثتها تدّعي الشيء نفسه عن المكان نفسه.

الرسم هو الادّعاء كلّه. بلغ السعر منطقةً فرُفض، ثم عاد فرُفض ثانيةً — والاقتراب الثالث هو ما تنتظره كلّ نسخة من هذه الطريقة. ولا شيء في الآلية غامض: أوامر لم تُنفَّذ في المرّة الأولى قد تكون لا تزال منتظرة، ومن أخطأ هناك قد يريد الخروج عند نقطة التعادل، والجميع يرى الرقم نفسه.

الزيّ	كيف يُرسم	الفرق الحقيقي الوحيد
دعم / مقاومة	خطّ أفقي واحد	سعر
منطقة عرض / طلب	شريط له عرض	هامش حول ذلك السعر
دعم متحرّك	خطّ متوسّط متحرّك	السعر يتحرّك مع الزمن
الأرقام المستديرة	خطّ عند ١٫٢٠٠٠ أو ١٠٠ أو ٥٠٠٠	مختار قبل الرسم لا منه

أزياء الادّعاء الأول الثلاثة، وما يختلف بينها فعلاً. العمود الأخير وحده فرق حقيقي؛ والباقي أسلوب رسم، والجدال في أيّها الصحيح جدال في قلم.

تختلف الأزياء في أسلوب الرسم ولا تكاد تختلف في شيء آخر. الدعم والمقاومة يرسم خطّاً؛ والعرض والطلب يرسم شريطاً؛ والمتوسّط المتحرّك يرسم خطّاً يتحرّك مع الزمن. والفرق الحقيقي الوحيد في ذلك العمود الأخير — المنطقة مستوى له هامش معلَن، والمتوسّط المتحرّك مستوى يتغيّر سعره — والجدال في أيّها الصحيح جدال في قلم.

وتستحقّ الأرقام المستديرة فصلاً، لأنّها العضو الوحيد في هذه العائلة الذي يُختار قبل الرسم لا منه. لا أحد مضطرّ إلى تحديد ١,٢٠٠٠ أو ٥٠,٠٠٠؛ كانت هناك دائماً، والجميع يرى الرقم نفسه، وهذا يزيل أكبر مصدر خلاف في العائلة كلّها.

٣.

الادّعاء الثاني: الحركة الجارية تستمرّ

الادّعاء الثاني هو محرّك تداول الاختراق وتتبّع الاتجاه والزخم على السواء. يقول إنّ ما يجري بالفعل أرجح أن يستمرّ من أن يتوقّف.

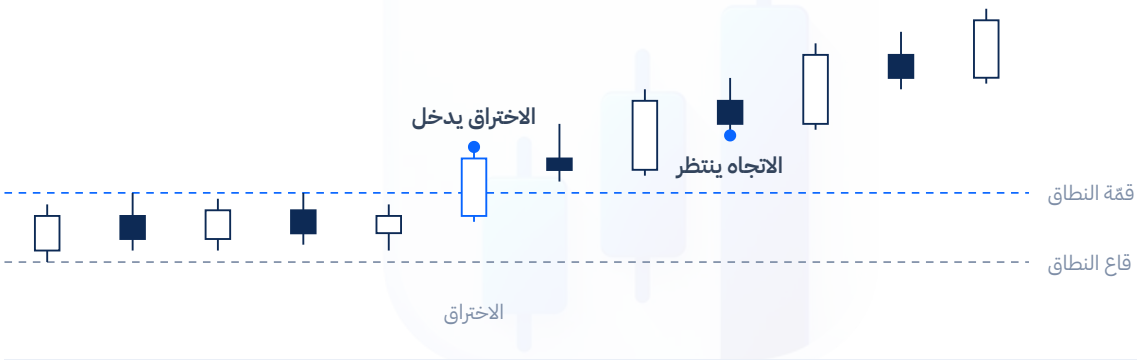

الادّعاء الثاني، مرسوماً. نطاق، وإغلاق خارجه، ثم استمرار — وهو الشكل الذي تصفه كلّ طرق الاختراق والاتجاه والزخم. الشمعة المميَّزة هي التي تختلف عليها: الاختراق يدخل عندها، وتتبّع الاتجاه ينتظر القاع الأعلى التالي، والزخم ينتظر قراءةً تؤكّد ما وقع أصلاً.

الصورة نطاق، وإغلاق خارجه، ثم استمرار. والأزياء الثلاثة لا تختلف إلّا في موضع التصرّف. طرق الاختراق تدخل عند الشمعة المميَّزة، عند الإغلاق خارج النطاق. ومتتبّعو الاتجاه يرفضون التصرّف هناك وينتظرون أول قاع أعلى بعدها. وطرق الزخم تنتظر حساباً يؤكّد ما وقع أصلاً، وهو أبعد أيضاً.

وهذا الاختلاف ليس تجميلياً — إنّه كامل الفرق في نتائجها. الدخول عند الاختراق يمنح أفضل سعر وأعلى نسبة بدايات كاذبة. وانتظار القاع الأعلى يمنح سعراً أسوأ ويتخطّى أغلب الإخفاقات. ولا واحد منهما صحيح؛ إنّهما موقفان من مقايضة واحدة، والطريقة التي لم تعلن أيّهما تتّخذ لم تُكتب.

ولاحظ أيضاً ما يتطلّبه هذا الادّعاء ولا يوفّره الرسم: تعريف للنطاق، وتعريف لـ«خارج». فالإغلاق نقطةً واحدة بعد الحافة والإغلاق اثنين بالمئة بعدها كلاهما اختراق في أغلب الأوصاف المكتوبة، وليسا الحدث نفسه.

٤٠

الادّعاء الثالث: الحركة التي ابتعدت كثيراً تعود

الادّعاء الثالث هو النفي التامّ للثاني، ويجدر قوله بوضوح لأنّهما يُدرَّسان عادةً في فصلين منفصلين كأنّهما قد يصحّان معاً.

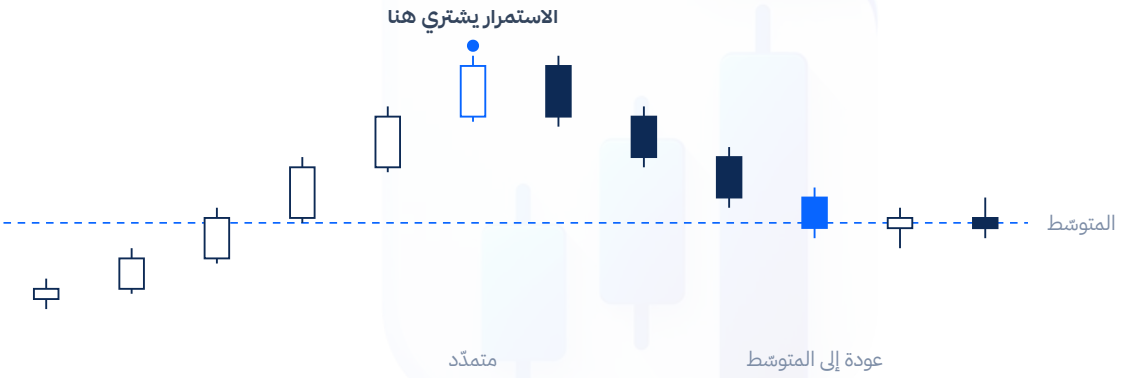

الادّعاء الثالث، مرسوماً، وهو النقيض التامّ للثاني. الامتداد نفسه الذي تقرؤه طريقة الاستمرار قوّةً، تقرؤه طريقة العودة تمدّداً. كلتاهما تنظر إلى شموع متطابقة؛ والمختلف أيّ اعتقادين متنافيين تحملانه عنها.

النوع نفسه من الرسم، وقراءة معاكسة. الامتداد الطويل بعيداً عن متوسّط هو، لطريقة استمرار، دليل التزام؛ ولطريقة عودة، دليل أنّ كلّ من أراد الدخول صار في الداخل. الشموع متطابقة. والمختلف أيّ اعتقادين متنافيين يحمله القارئ.

	حركة طويلة ممتدّة	ما يترتّب عليها
الاستمرار يقرأ	قوّة: المشاركون ملتزمون ويواصلون الالتزام.	الشراء في اتّجاه الحركة.
العودة تقرأ	تمدّد: كلّ من أراد الدخول صار في الداخل.	البيع عكس الحركة، أو انتظار ارتدادها.

الادّعاءان الثاني والثالث يقرآن الشمعة نفسها في اتّجاهين متعاكسين، ولا واحد منهما غير معقول. هذا أنفع ما يمكن فهمه عن المجال كلّه: الاستراتيجيات لا تتنافس في الجودة، بل تدّعي أشياء متنافية عن الصورة نفسها.

هذا أنفع شيء يمكن فهمه عن المجال كلّه، وهو يذيب أغلب الجدالات حول أيّ استراتيجية أفضل. الاستراتيجيات لا تتنافس في جودة التنفيذ. إنّها تدّعي أشياء متناقضة عن الصورة نفسها، ولكلتيهما فترات طويلة من التاريخ كانت فيها مصيبة.

والنتيجة العملية أنّ متداولاً يحمل الادّعاءين معاً لا يحمل ادّعاءً أصلاً. فأيّ رسم يمكن قراءته متمدّداً أو ذا اتجاه، وبالتالي فالطريقة التي تجيز أيّ القراءتين تجيز كلّ صفقة، وتجيزها بعد وقوعها. وإن لم تستطع قول أيّهما تصدّق، فذلك أول ما يُحسَم — قبل أيّ سؤال عن الدخولات.

الادّعاء الرابع: السوق يتحرّك بنسب

الادّعاء الرابع أكثرها تفصيلاً وأكثرها إثارةً للخلاف. يقول إنّ حجم الحركة التالية مرتبط بحجم السابقة بنسب بعينها.

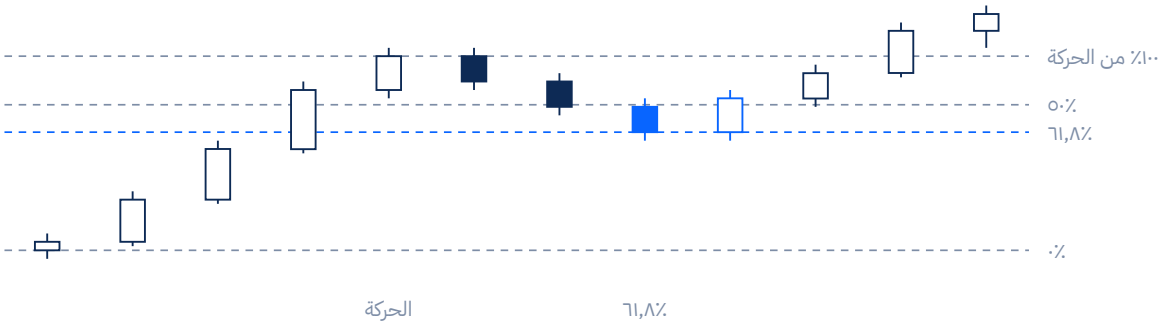

الادّعاء الرابع، مرسوماً. حركة، ثم تصحيح يقف عند كسر معيّن منها. فيبوناتشي يسمّي الكسور سلفاً؛ وإليوت والتوافقيات توسّعان الفكرة نفسها إلى متتاليات منها. وما لا يستطيع الرسم إظهاره هو الجزء المهمّ — هل اختير ذلك الكسر قبل التصحيح أم بعده.

مرسوماً هو بسيط: حركة، ثم تصحيح يقف عند كسر منها. تصحيح فيبوناتشي يسمّي الكسور سلفاً — ثمانية وثلاثين فاصل اثنين، وخمسين، وواحد وستّين فاصل ثمانية. وموجة إليوت توسّع الفكرة إلى متتالية حركات بقواعد عن أيّها يجوز أن تكون الأطول. وأنماط التوافقيات تشترط عدّة نسب تصحّ في آن.

الصعوبة	ماذا تفعل بالاختبار
يجب اختيار الحركة أولاً	محلّلان يرسمان حركتين مختلفتين على رسم واحد
تُسمّى عدّة مستويات في آن	أحد ٣٨٫٢ و٥٠ و٦١٫٨ يكون عادةً قرب انعطاف
يمكن تعديل العدّ	الموجة التي فشلت تصير موجةً أخرى
الهامش غير معلَن	«قرب المستوى» يؤدّي ما لا يستطيعه المستوى

لماذا الادّعاء الرابع أصعب الخمسة اختباراً، صعوبة في كلّ صفّ. لا واحدة منها تجعله خاطئاً؛ وكلّها تجعله زلقاً، والزلق هو ما يتيح لطريقة أن تعيش دون أن تُفحَص أبداً.

الصعوبات في ذلك الجدول هي ما يجعل هذا الادّعاء صعباً لا خاطئاً. فالتأرجح يجب اختياره قبل أن تعني النسب شيئاً، ومحلّلان سيختاران على النحو نفسه من الرسم اختيارين مختلفين. وتُسمّى عدّة نسب في آن، فيُحتسب أيّ انعطاف قرب أيّها. وعدّ الموجات الذي يفشل يمكن إعادة تسميته، والعدّ المُعاد تسميته وصفٌ لا تنبّؤ.

لا شيء من ذلك يثبت خطأ الادّعاء. بل يعني أنّ اختباره يتطلّب انضباطاً أكبر بكثير من غيره: اختيار التأرجح

يجب أن يكون آلياً، والنسبة يجب أن تكون نسبةً واحدة، والهامش يجب أن يكون رقماً يُقرَّر قبل النظر. وأغلب الحماس المنشور لهذه العائلة يتخطّى الثلاثة، ولهذا لا يُحسَم الجدال حولها أبداً.

٠٦

الادّعاء الخامس: السعر يعود إلى ما تخطّاه

الادّعاء الخامس أحدثها في الاستعمال الشائع، وأضيقها على نحو مفيد.

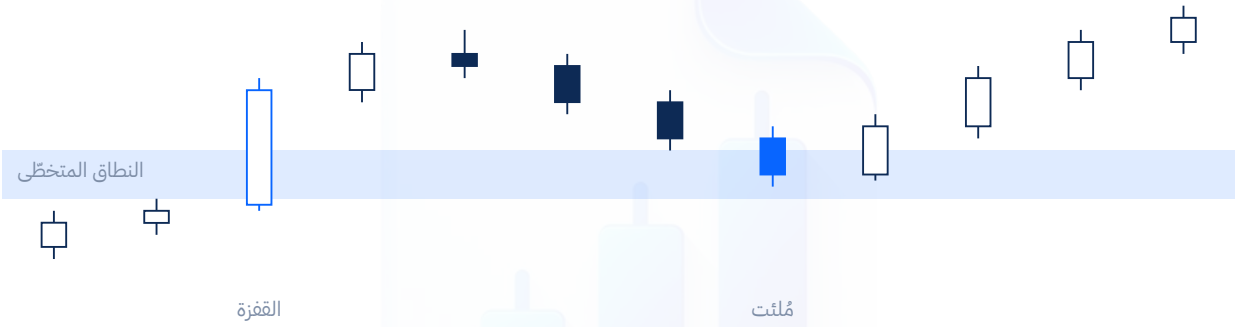

الادّعاء الخامس، مرسوماً. يتحرّك السعر بسرعة تكفي لتخطّي نطاق — لم يقع تداول بين قمّة الشمعة الأولى وقاع الثالثة — والادّعاء أنّ النطاق المتخطّى ستُعاد زيارته. وهو أضيق الخمسة وأسهلها تعريفاً، ما يجعله أيضاً أسهلها فحصاً.

حين يتحرّك السعر بسرعة كافية يُتخطّى نطاق: لم يقع تداول بين طرف شمعة وطرف التي تليها بواحدة، والادّعاء أنّ السوق يعود ليتداول هناك. ويُعرف بفجوة القيمة العادلة والاختلال وعدم الكفاءة، وخلافاً للادّعاء السابق فموضوعه لا لبس فيه — للنطاق المتخطّى حدود دقيقة تُقرأ من الرسم.

وهذه الدقّة هي ميزته الحقيقية. فحيث يتطلّب مستوى فيبوناتشي أربعة أحكام قبل أن يوجد، لا يتطلّب النطاق المتخطّى أيّاً منها: ثلاث شموع تعرّفه حسابياً، وشخصان سيحدّدان النطاق نفسه، وما إذا كان السعر قد عاد فعبره لاحقاً هو نعم أو لا. ومن الادّعاءات الخمسة هذا أسهلها عدّاً على مبتدئ.

وله ضعف بعينه يهوّنه المتحمّسون له، وهو مهلة. فبوقت كافٍ يعود السعر إلى كلّ مكان تقريباً؛ والادّعاء بأنّ فجوةً ستُملأ في نهاية المطاف يكاد يستحيل تكذيبه. ولا يصير الادّعاء قابلاً للاختبار إلّا حين يقول «متى»

— في عشر شموع، أو داخل الجلسة، أو قبل تكوّن الفجوة التالية — وذلك الرقم لا يكاد يُذكر.

٠٧

لماذا يسند رسم واحد ثلاثة ادّعاءات

بعد فصل الادّعاءات، حان وقت الاعتراف بالمشكلة التي تجعل الجدال في هذا المجال بهذه الصعوبة.

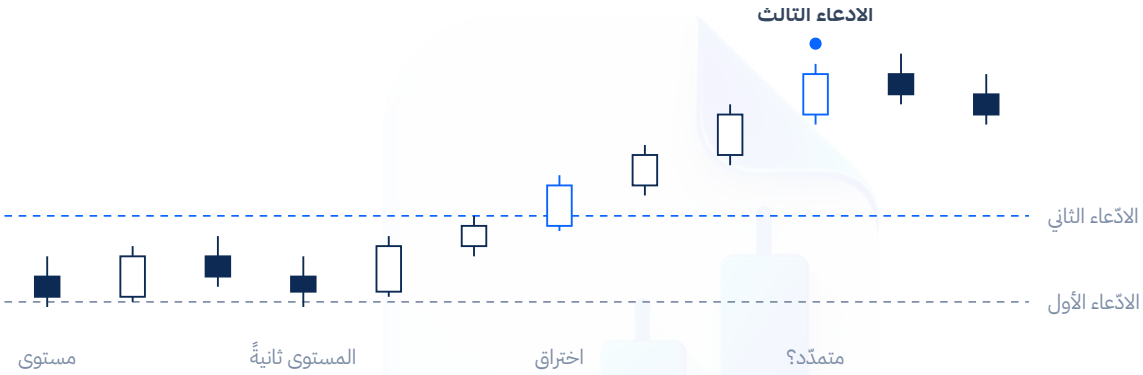

رسم واحد، وثلاثة ادّعاءات، كلّها حاضرة في آن. ثمّة مستوى صمد مرّتين، ونطاق اخترق للتوّ، وحركة امتدّت بما يكفي لتسمّيها طريقة عودةٍ متمدّدة. لا شيء هنا مفتعل — هكذا يبدو الرسم الاعتيادي، ولهذا لكلّ استراتيجية لقطات تنجح.

ذلك الرسم غير مفتعل. فيه مستوى صمد مرّتين، ونطاق اخترق للتوّ، وحركة امتدّت بما يكفي لتسمّيها طريقة عودةٍ متمدّدة. الادّعاءات الثلاثة حاضرة في آن، وكلّ واحد منها يمكن استعماله بعدها لتفسير ما يحدث تالياً.

لهذا لكلّ استراتيجية لقطات مقنعة، ولهذا لا تساوي تلك اللقطات شيئاً. ففي أيّ رسم بطول معقول، سيجد محلّل يحمل أيّاً من الادّعاءات الخمسة أمثلةً عليه — لا بسبب خداع، بل لأنّ الادّعاءات تصف أشياء تقع فعلاً. والادّعاءات ليست نادرةً بما يكفي ليكون حضورها دليلاً.

ويفسّر هذا أيضاً تجربةً شائعة: يتعلّم متداول طريقةً فيراها في كلّ مكان أسبوعين ثم يستنتج أنّها تنجح. ورؤيتها في كلّ مكان هي النتيجة المتوقَّعة سواء نجحت أم لا، لأنّ هذا ما يفعله البحث عن نمط شائع. والشيء الوحيد الذي يميّز الاحتمالين هو العدّ، وهو موضوع القسم التالي.

٠٨

ما يلزم لاختبار واحد

الادّعاءات الخمسة كلّها قابلة للاختبار بالطريقة نفسها. والمختلف كم يجب تثبيته قبل أن يبدأ الاختبار.

الادّعاء	يجب تثبيته سلفاً	يبقى غامضاً عادةً
سعر يعود ليكون مهمّاً	كيف يُختار المستوى، وهامشه	أيّ لمسة من لمسات كثيرة تُحتسب
حركة تستمرّ	ما يُعدّ نطاقاً، وما يُعدّ اختراقاً	كم بعد الحافة يُعدّ اختراقاً
حركة تعود	ما يُعدّ ابتعاداً كثيراً، عن أيّ متوسّط	مدّة المتوسّط
السعر يعود إلى فجوة	النطاق المتخطّى بالضبط، ومهلة	كم يُنتظَر الملء
النسب تصحّ	أيّ تأرجح، وأيّ نسب، وأيّ هامش	الأربعة جميعاً

ما يحتاجه كلّ ادّعاء قبل أن يصير قابلاً للاختبار، مصوغاً بوصفه ما عليك تثبيته سلفاً. والعمود الأيسر هو حيث تبقى كلّ عائلة من الطرق غامضةً عادةً، والغموض هنا ليس عيباً صغيراً — إنّه ما يجعل العدّ مستحيلاً.

العمود الأوسط هو ثمن الدخول لكلّ ادّعاء، والأيسر هو حيث تبقى أدبياته غامضةً عادةً. ولاحظ أنّ الغموض ليس أبداً في الجزء المثير — بل في الجزء المملّ. كم بعد الحافة يُعدّ اختراقاً، وكم يُنتظَر الملء، وأيّ لمسة من أربع تصنع مستوى: هذه بالضبط التفاصيل التي تقرّر النتيجة، وهذه بالضبط ما يحذفه الشرح الترويجي.

١ اختر ادّعاءً واكتب تعريفه بالأرقام

٢ اعثر على كلّ ظهور له في سنتين من أداة واحدة

٣ سجّل النتيجة على أفق ثابت اخترتَه سلفاً

٤ قارنها بالنتيجة بعد كلّ الشموع الأخرى في البيانات نفسها

٥ ثم بعد ذلك فقط اطرح التكاليف وانظر ما يبقى

كيف تختبر أيّاً من الخمسة، بالإجراء نفسه. الخطوة الرابعة هي ما يفصل اختباراً عن مجموعة لقطات، وهي الخطوة التي لا تؤدّيها أيّ مادّة ترويجية.

الإجراء واحد للخمسة، والخطوة الرابعة هي المهمّة. فعدّ ما حدث بعد إشارتك يقول القليل جداً وحده؛ تحتاج إلى معرفة ما حدث بعد كلّ الشموع الأخرى في البيانات نفسها. فاختراق تبعه ارتفاع في ستّين بالمئة من المرّات، في سوق ارتفع في ستّين بالمئة من المرّات على أيّ حال، قد أخبرك عن السوق لا عن الاختراقات.

وتوقّع واقعي، أقوله كي لا تُقرأ النتيجة السالبة على أنّها فشل. فما ينجو من اختبار كهذا عادةً أفضلية صغيرة، أصغر في الغالب من الفارق السعري الذي يدفعها، وأكبر في الغالب حين يُشترَط وقوع الادّعاء في ظروف بعينها لا في أيّ مكان. وإيجاد أفضلية صغيرة هو النتيجة العادية لادّعاء له أيّ قيمة.

٠٩

المؤشّرات ليست ادّعاءً سادساً

يخصّص استعراض الاستراتيجيات عادةً قسماً للمؤشّرات كأنّها عائلة مستقلّة. ليست كذلك، ورؤية السبب تزيل قدراً كبيراً من الالتباس.

	بمَ يُعامَل	ما هو المؤشّر
من حيث المبدأ	مصدر معلومات مستقلّ عن السوق.	حساب على السعر أو الحجم كنتَ تستطيع إجراءه يدوياً.
في الممارسة	سبب للدخول، مع ترك الادّعاء بلا تصريح.	قياس لمدى البُعد أو السرعة أو حجم ما جرى تداوله.

لماذا المؤشّرات ليست ادّعاءً سادساً. أدوات الزخم والحجم آلاتٌ لقياس الادّعاءات المذكورة سلفاً — تجيب عن «كم»، لا عن «هل». ومعاملة القراءة بوصفها سبباً هي الطريق الذي تُرقّى به عمليةُ قياس إلى استراتيجية.

المؤشّر حساب على السعر أو الحجم. لا يستطيع أن يعرف شيئاً لا يحويه السعر أصلاً، لأنّه مصنوع من السعر. وما يفعله هو القياس — كم بعدت الحركة، وبأيّ سرعة، وكم جرى تداوله — والقياس مُدخَل لادّعاء لا ادّعاء بذاته.

المؤشّر	ماذا يقيس	ادّعاء مَن
المتوسّط المتحرّك	متوسّط الإغلاقات الأخيرة	سعر يعود ليكون مهمّاً
RSI والستوكاستك	كم امتدّت الحركة	حركة تعود
MACD	الفجوة بين متوسّطين	حركة تستمرّ
ATR	الحجم المعتاد للشمعة	لا شيء — يُحجِّم البقيّة
الحجم	كم جرى تداوله عند هذه الأسعار	أيّ منها، بوصفه تعزيزاً

مؤشّرات شائعة، وأيّ الادّعاءات الخمسة يقيسه كلّ منها. ومتى سُمّي الادّعاء يكفّ السؤال عن كونه «أيّ مؤشّر أفضل» ويصير «هل يصحّ ذلك الادّعاء على أداتك».

اقرأ العمود الأخير من ذلك الجدول فتكفّ المؤشّرات عن التنافس. RSI يقيس الامتداد، فهو إذاً للادّعاء الثالث؛ والمتداول الذي يستعمله يدّعي أنّ الحركات التي بعدت تعود، والمؤشّر لا يقول إلّا كم بعدت. وMACD يقيس الفجوة بين متوسّطين، فهو للادّعاء الثاني. والمتوسّط المتحرّك مستوى، فهو للادّعاء الأول.

وATR هو الاستثناء ويستحقّ جملته الخاصّة: لا يقيم أيّ ادّعاء. يقيس الحجم المعتاد للشمعة، وفائدته ضبط مسافات الوقف وأحجام المراكز بوحدات تفهمها الأداة. وهو الشيء الوحيد في هذه الورقة الذي يحسّن كلّ الطرق بالتساوي.

والحجم هو المُدخَل الخارجي الحقيقي الوحيد، إذ لا يُحسب من السعر. وهذا يجعله أطرف من غيره ولا يجعله ادّعاءً: يُستعمل الحجم لتعزيز واحد من الخمسة، ومن لا يستطيع قول أيّها يستعمله زينةً.

١٠

أيّ ادّعاء يناسب أيّ سوق

سبب ألّا ينتهي الجدال بين الطرق أنّ كلّاً منها يكاد يصيب بعض الوقت ويخطئ منهجياً في أوقات أخرى، وأنّ السوق لا يُعلن في أيّ نظام هو.

	سوق عرضيّ	سوق ذو اتجاه
طرق الاستمرار	تخترق وتنعكس وتدفع الفارق مرّةً بعد مرّة.	تنجح، وتُنتج اللقطات.
طرق العودة	تنجح، وتُنتج لقطاتها الخاصّة.	تبيع القوّة مبكّراً جداً، مرّةً بعد مرّة.

أيّ ادّعاء يناسب أيّ سوق، وسبب ألّا يكسب أحد الجدال. لكلّ ادّعاء ظروف يكاد يصيب فيها وظروف يخطئ فيها منهجياً، ولا سوق يُعلن في أيّها هو الآن.

في سوق ذي اتجاه تنجح طرق الاستمرار وتُنتج اللقطات؛ وطرق العودة تبيع القوّة مبكّراً جداً مرّةً بعد مرّة، فيستنتج مستعملوها أنّ الطريقة معطوبة. وفي سوق عرضيّ تنقلب النتائج تماماً. ولا أحد من المستعملَين يفعل شيئاً خاطئاً، ولكليهما فترة من الأدلّة.

والجواب المغري مرشِّح يحدّد النظام، ويجدر أن نكون صريحين فيه: تحديد النظام نفسه ادّعاء، هو عادةً الثاني متنكّراً، ويُحدَّد بعد وقوعه بالأدوات نفسها. وهذا لا يجعله عديم الفائدة — فمتوسّط طويل يفصل الاتجاه عن العرضيّ بتواتر يكفي للمساعدة — لكنّه ليس مخرجاً من المشكلة، بل حالة أخرى منها.

والجواب الأصلح للعمل أضيق وأقلّ إرضاءً. اختر الادّعاء الذي تحتمل نمط فشله، وحدّد الحجم بحيث يكون نظامه السيّئ قابلاً للنجاة، واقبل أن جزءاً من كلّ سنة سيمضي في الخطأ على نحو تنبّأت به سلفاً.

١١

تكديس الادّعاءات يجعل الإشارات أندر لا أأمن

الدافع الطبيعي عند اكتشاف أنّ كلّ ادّعاء يفشل أحياناً هو الجمع بين عدّة ادّعاءات والتصرّف فقط حين تتّفق. دافع معقول وله مشكلة حسابية.

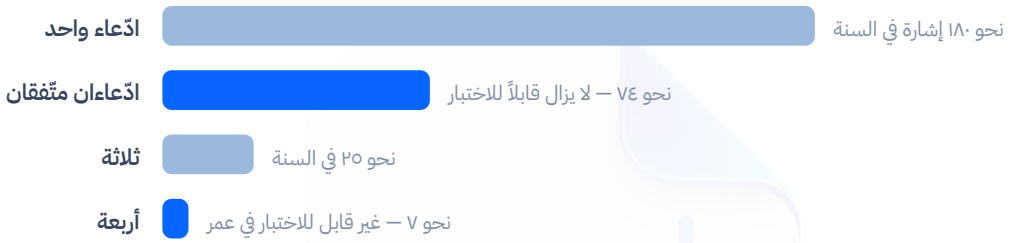

تخطيط لما يحدث حين تُكدَّس الادّعاءات لجعل الإشارة أأمن. كلّ شرط يُضاف يرفع فعلاً جودة ما يبقى ويقلّص كم يبقى، وبعد اثنين أو ثلاثة تنهار العيّنة أسرع ممّا تتحسّن الدقّة.

كلّ شرط يُضاف يرفع فعلاً جودة ما يبقى — هذا الجزء من الحدس صحيح. وما يفعله أيضاً هو تقليص ما يبقى، والتقليص يتراكم. اتّفاق ادّعاءين قد يترك أربعين بالمئة من الإشارات؛ وثلاثة تترك سُبعاً؛ وأربعة تترك حفنةً في السنة على أداة واحدة.

والمشكلة ليست أنّ الإشارات النادرة سيّئة. المشكلة أنّ طريقةً تُنتج سبع إشارات في السنة لا يمكن تقييمها. ستحتاج عقداً لبلوغ عيّنة تستحقّ الجدال، وقبل ذلك بكثير سيكون السوق أو الأداة أو قواعدك أنت قد تغيّرت. وطريقة التقاء الشروط ليست في الغالب طريقةً أفضل بل طريقةً غير قابلة للتكذيب.

والحدّ العملي لمبتدئ اثنان: ادّعاء واحد سبباً، وعلى الأكثر آخر مرشِّحاً. وهذا يبقي العيّنة كبيرةً بما يكفي لإنتاج رقم في ربع أو ربعين، وهو الشيء الوحيد الذي سيخبرك يوماً إن كان أيّ من هذا ينفعك.

١٢

اختيار واحد

الغاية من طيّ دزينة أسماء في خمسة ادّعاءات هي جعل الاختيار ممكناً. فقائمة من اثني عشر تدعو إلى الجمع؛ ومجموعة من خمسة أقوال متنافية تدعو إلى الحسم.

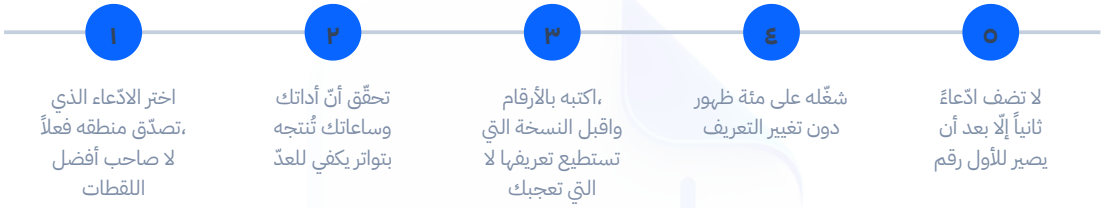

كيف تختار ادّعاءً بدل أن تجمع خمسة. الخطوة الثانية هي التي يتجاوزها الناس، وتجاوزها سبب أن يملك كثير من المتداولين رأياً في كلّ طريقة وسجلّاً في لا واحدة.

الخطوة الأولى أهمّ ممّا تبدو. فتصديق المنطق ليس عاطفةً — إنّه ما يجعلك تواصل اتّباع القاعدة خلال الفترة الخاسرة التي لكلّ ادّعاء واحدة. والمتداول الذي يشغّل طريقة عودة لا يجدها مقنعة سيهجرها في الانخفاض ذاته الذي صُمّمت لتجاوزه.

والخطوة الثانية هي التي يتجاوزها الناس. فادّعاء يقع أربع مرّات في السنة على أداتك في ساعاتك لا يمكن أن تختبره أنت، مهما كان متيناً. والتواتر خاصّية للادّعاء ولظروفك معاً، وينبغي فحصه قبل أن يُبذَل الجهد.

ادّعاء واحد، مختبَر	خمسة ادّعاءات، مجموعة
رقم، وسبب للثقة به	رأي في كلّ واحد
تعريف يستطيع غيرك تطبيقه	إحساس بما يبدو صحيحاً
مدّة خاسرة تستطيع تفسيرها	مدّة خاسرة تعني: غيِّر
شيء واحد تُحسّنه الربع القادم	خمسة أشياء تقرأ عنها أكثر

ما تحصل عليه من ادّعاء واحد مختبَر، في مقابل خمسة ادّعاءات مجموعة. العمود الأيسر هو الموقف الأشيع بفارق واسع، وهو يشبه المعرفة دون أن يُنتج منها شيئاً.

ذلك الجدول هو الفرق الذي يصنعه الاختيار. ادّعاء واحد مختبَر يعطيك رقماً، وتعريفاً يستطيع غيرك تطبيقه، وشهراً خاسراً تستطيع تفسيره. وخمسة ادّعاءات مجموعة تعطيك رأياً في كلّ واحد، وإحساساً بما يبدو صحيحاً، وشهراً خاسراً يقترح دائماً الانتقال إلى واحد من الأربعة الأخرى.

١٣

ما لا تحسمه هذه الورقة

ثلاثة حدود، على منوال بقيّة هذه المكتبة.

أولاً، التجميع في خمسة تجميعنا وهو أداة لا اكتشاف. يستطيع أحد بوجه معقول أن يفصل الاستمرار إلى اتجاه واختراق، أو أن يطوي الفجوات داخل المستويات، فينتهي إلى أربعة أو ستّة. والقيمة ليست في العدد؛ بل في ملاحظة أنّ المجال أصغر من مفرداته وأنّ عدّة جدالات فيه بين أناس يستعملون كلمات مختلفة لفكرة واحدة.

ثانياً، لا شيء هنا يقول أيّ ادّعاء صحيح. لكلّ واحد ظروف يصحّ فيها وظروف لا يصحّ، وهذه الورقة ترفض عمداً أن توصي بواحد — جزئياً لأنّ الجواب يختلف بالأداة والأفق، وأساساً لأنّ توصيةً لم تختبرها ستكون بالضبط الشيء الذي وُجدت هذه المكتبة للاعتراض عليه.

ثالثاً، هذه ورقة عن الاتّجاه، والاتّجاه هو النصف الأصغر من التداول. فالادّعاء الصحيح، إن حُدِّد حجمه بإهمال، يفرغ الحساب رغم ذلك؛ وأوراق المخاطرة في هذه المكتبة ليست ملحقاً لهذه بل الجزء الذي يقرّر إن كان أيّ من هذا سينجو من ملامسة شهر خاسر.

المصطلح	كما يُستعمل هنا
الادّعاء	قول عن سبب تحرّك السعر، تتصرّف طريقةٌ بموجبه.
المستوى	سعر يُعامَل بوصفه ذا دلالة بسبب تداول سابق عنده.
المنطقة	مستوى له عرض معلَن، بدل سعر مفرد.
المتوسّط	متوسّط معلَن تقيس منه طريقةُ العودة المسافة.
الملء	عودة السعر ليعبر نطاقاً كان قد تخطّاه.
الأفق	عدد الشموع الثابت الذي تُقاس النتيجة عليه.

المصطلحات التي تستعملها هذه الورقة بمعنى ثابت. عدد منها يُستعمل بتساهل في المجال؛ وحيث يحدث ذلك، فالمقصود هنا القراءة الأضيق.

الخلاصة النافعة قصيرة. لا توجد اثنتا عشرة استراتيجية. توجد خمسة ادّعاءات عن سبب تحرّك السعر، وأغلب الأسماء أزياء، والسؤال النزيه ليس أيّها أفضل بل أيّها أنت مستعدّ لتعريفه وعدّه وأن تخطئ به عمداً ربعاً كاملاً. وكلّ ما عدا ذلك في قائمة الاثنتي عشرة دقيقة مفردات.

> محتوى تعليمي فقط. لا شيء في هذه الوثيقة يُعدّ نصيحة مالية، ولا جزء منها توصية بالشراء أو البيع.